53- تفسير القرآن | سورة البقرة ٨٨١-٥٩١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:01

حياكم الله في هذا اللقاء المتجدد لقاء الاربعاء في تفسير القرآن العظيم هذا اليوم هو غرة سفر من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك تدارس ايات من كتاب الله جل جل وعلا - 00:00:14

ونستكمل ما توقفنا عنده في لقائنا الماضي توقف من الكلام عند الاية السابعة والثمانين بعد المئة من سورة البقرة اليوم نواصل نذكر الاية الثامنة والثمانين بعد المئة من سورة البقرة وهي قول الله سبحانه وتعالى - 00:00:36

ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون اولا هذه الاية والاية التي بعدها مباشرة وهي قوله تعالى عن الاهلة لو نلاحظ ونتأملها نجد انها جاءت في موقعها المناسب - 00:01:00

الايات التي قبلها كانت تتحدث عن الصيام الصيام بلا شك انه عندما تغرب الشمس الافطار وتناول الطعام وعند غروب عند وعند قبل طلوع الفجر يشرع السحور وهو تناول وجبة السحور - 00:01:32

هذه يحتاج الانسان الى طعام والى شراب والى اكل ليستعد يعني لهذه العبادة الجليلة العظيمة وبعد هذه الاية التي بين ايدينا سيأتي ايات تتحدث عن الجهاد في سبيل الله وقتال اعداء الله والجهاد يقوم على المال - 00:01:54

جهاد الجهاد يكون بالمال وبالنفس ويأتي بعد الجهاد الكلام عن الحج والحج لابد ان يتوفر الزاد والراحلة وهو مبني على المال اذا الحديث عن المال جاء يعني متعلقا بما قبله - 00:02:14

وبما بعده وقوله سبحانه وتعالى ولا تأكلوا اموالكم من بينكم بالباطل هذا يدل على تحريم اكل المال بالباطل وانه لا يجوز يأخذ الانسان ما لا ما له او مال غيره على وجوه على وجه الباطن - 00:02:37

لاحظ ان الله سبحانه وتعالى قال ولا تأكلوا ومعروف ان المال قد قد يستعمل او يصرف في الاكل وقد يصرف في غيره لكن الله ركز على الاكل لانه قوام العيش للانسان - 00:02:56

ولان اكثر ما يستعمل المال في الطعام والشراب لذلك عبر قال ولا تأكلوا اموالكم والمقصود باموالكم اي اموالكم انتم حقيقة واموال اخوانكم المسلمين وجعل ما لك وجعل مال اخيك المسلم واحدا - 00:03:11

واحدا كقوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم اي لا تقتلوا انفسكم حقيقة ولا تقتلوا اخوانكم وكذلك ولا تلمزوا انفسكم اي لا تلمزوا انفسكم ولا تلمزوا اخوانكم تستهزئوا باخوانكم نسب المال اليهم او اضاف المال اليهم اضاف المال اليهم لان المؤمن - 00:03:30

لان المؤمنين كالجسد الواحد قالوا لا تأكلوا اموالكم اي اموال غيركم واموالكم انتم حقيقة واموال غيركم. بينكم ولما قال بينكم دل على ان المقصود ما لغيرك لا تأكل مالك المال مال غيرك - 00:03:55

في التعامل بينك وبينه بالباطل اي بالوجوه المحرمة السرقة والغصب وجحد العارية او بالمعاوظات المحرمة كالربا والقمار والغش ونحو ذلك غيرها من الوجوه التي يحصل الانسان عليها بوجوه محرمة والله سبحانه وتعالى نهى ان يتعامل الانسان او يتكسب المال الحرام. ودل ذلك بمفهومه ان الاصل في الاموال - 00:04:12

الحلال وان الاصل في البيع والبيع والشراء الحلال هذا هو الاصل والاباحة. قال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. فدل على انه يجوز اكله يجوز اكل المال ومال اخيه المسلم بالحق - 00:04:45

اذا اذا رضيت نفسه او اهدى اليك او اعطاك او نحو ذلك هذا كله جائز قال اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها بها الى الحكام هذي حالة خاصة من يعني من اكل اموال الناس بالباطل قد يكون عن طريق عن طريق - 00:05:00

الغصب والغش والكذب والايمان الكاذبة وذلك عند الترافع الى الى القضاء قال لتدلوا بها الحكام يعني لتأتي وتجحد وتأخذ مال غيرك. مثل الذي يحصل في اخذ صكوك الاخرين واخذ الاراضي والمزارع والبيوت ونحوها يأتون الى الى القاضي ويقول هذا الصك وهذه الارض باسمي وهذا كذا - 00:05:22

عندي شهود وعندي كذا فيدلي بحجته الى الى القاضي والقاضي يقضي بما يظهر له. واذا قضى القاضي بما يظهر له فان هذا لا يكون مبررا لجواز الاكل. لا يكون مبررا لجواز - 00:05:50

اكل اموال الناس بالباطل. وقيل فيه وجه اخر وهو قوله تعالى وتدلوا بها الى الحكام اي تقدم الرشوة للحكام حتى يحكموا لكم بالكذب. قال لتأكلوا هذا بيان سبب ادلاء قال تدلوا به الحكام لماذا؟ قال حتى تأكلوا فريقا اي - 00:06:06

يعني تأكل ما لا مالا او جزءا من اموال الناس بالباطل الاثم وتأتي وتقدم حجتك حتى تأكل مال غيرك او تأخذ جزءا من مال غيرك بالاثم وحكم الله عليه بالاثم لان حجته باطلة واحتجاجه باطل وقد يأتي بالمحامي ويعطيه من المال ويأتي - 00:06:30

الى القاضي ويرشيه بالرشوة. وكل هذا يكون اثما على فعله قال وانتم تعلمون اي تعلمون ان هذا امر محرم حرمه الله سبحانه وتعالى اذا هذه الاية جاءت متوسطة بين احكام الصيام - 00:06:52

واحكام الحج والقتال وكل منها يحتاج الانسان الى المال فينبغي للانسان ان ينزه نفسه وان يطهر ماله وان لا يأكل جمالا الا مالا حلالا قال بعدها سبحانه وتعالى يسألونك عن الاهلة - 00:07:12

قل هي مواقيت للناس والحج هذا سؤال ورد من الصحابة لان الايات التي فيها يسألونك القرآن الكريم كثيرة واوصلها بعضهم الى خمس عشرة يعني اه اية وهي كلها جاءت بي اسئلة وردت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب القرآن قال يسألونك عن الاهلة. قيل - 00:07:30

ان ان الذين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الاهلة قالوا ما بال الهلال يبدو صغيرا ثم يكبر ثم يكبر فيصبح قمرا ثم يكبر فيصبح بدرا ثم يعود مرة اخرى فيصغر يصغر حتى حتى يذهب. ما باله هكذا - 00:07:54

فرد الله عليهم بجواب اخر وقال لا تسألوا عن ذات الاهلة لماذا تظهر؟ وانما اسألوا عن الحكمة من وجود الهلال في السماء ورد الله عليهم ببيان الحكمة ولذلك قال قل هي - 00:08:11

مواقيت للناس والحج يعني الاهلة يعني خلقها الله بهذا الشكل تحل في اول الشهر وتغيب في اخر الشهر هذا لبيان مواقيت المواقيت للناس كيف يصوم كيف يصوم الناس الا بدخول الهلال - 00:08:27

وكيف وكيف يخرج من الصيام الا برؤية هلال شوال ويعرفون العدد عدد النساء يعرفون اوقات الزكاة الزكاة تخرج اذا اذا حال عليها الحول واوقات والكفارات والايجارات اجارات الايجارات عموما اعطاء الاجير اجره او او تأجير وكري المنازل والبيوت ونحوها هذي لابد ان تظبط - 00:08:45

الاشهر والسنين. واذا لم يعرف الشهر لم تعرف السنة ولذلك قال هي مواقيت للناس يوقتون بها احوالهم وحاجات وكل ما يحتاجون اليه. قال والحج وخص الحج وان كان داخل في مواقيت الناس - 00:09:16

لان الحج له مزية خاصة الاشهر لان الحج له اشهر الله سبحانه وتعالى الحج اشهر معلومات جوال وذي القعدة وذي الحجة ولذلك خصه بالحج خصه ونص عليه ثم قال وتعالى لما ذكر الحج لما ذكر الحج - 00:09:33

ذكر حالة تتعلق بالحج وهي من عادات الجاهلية وهذي لا تعرف الا بالرجوع الى احوال العرب فان الانصار وغير الانصار كان الواحد منهم اذا حج اذا حج ثم عاد الى بيته فلا يدخل مع الباب - 00:09:55

وانما يدخل من خلف البيت قال اننا خرجنا من من هذا الباب وقد اذنبنا عدنا من الحج وقد طهرنا الله من الحج فلا نعود مع الباب هذا اعتقاد منهم وظن - 00:10:13

ولذلك قال الله وليس البر وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها اذا حججت وخرجت من بيتك من بابه فارجع من بابه ولا حاجة الى ان تتسلق البيت او تدخل من من خلف الباب. هذا كله او من خلف البيت. هذا كله لم يكن - 00:10:26

يعني يشرعه الله سبحانه وتعالى وفي هذا دلالة ان كل من تعبد بعبادة لم يشرعها الله فهي بدعة لا يجوز العمل بها فان الله انكر على هؤلاء لما تعبدوا بعبادة لم يشرعها الله سبحانه وتعالى - 00:10:44

قال ولكن البر من اتقى اي البر بر من اتقى اي الذي يتقي الله سبحانه وتعالى والبر هو العمل الصالح الاعمال الصالحة على وجه العموم والبر العمل الصالح العمل المقبول عند الله - 00:11:00

هو بر من اتقى الله سبحانه وتعالى. لا بر من من يعني ابتدع في دين في دين الله شيئا لم يشرعه ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها يعني يأتي الانسان بيته من بابه وليس له يعني آآ ليس هذا العمل الذي يأتيه من الخلف عمل عملا مشروعا واتوا البيوت من - 00:11:19

استنبط بعض اهل العلم من من هذه الاية يعني واتوا البيوت من ابوابها ان الانسان يأتي الامور مع وجهها فالامر بالمعروف والناهي عن المنكر ينبغي ان ينظر في حال المأمور ويأتيه مع الطريق الارفق به - 00:11:47

ويكون عنده سياسة في الدعوة الى الله. وكذلك كل الامور التي يعيشها الانسان يأتيها من الطريق السهل. ولا يأتيها من الطريق الوعر الذي يتعب نفسه فيه. وانما يأتي الى الطرق السهلة المفيدة النافعة. فهذا استنباط - 00:12:07

من هذه الاية قال واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون. اتقوا الله في اعمالكم وفي عباداتكم وفيما الله لكم بان تمتثلوا امره وتجتنبوا نهيه فانكم اذا فعلتم ذلك فالنتيجة ما هي لعلكم تفلحون اي قد - 00:12:24

لان لعل الترجي في حق الله واقع وواجب. فقال الله واتقوا الله فان التقوى سبب سبب للفلاح والنجاة في الدنيا الدنيا والاخرة فمن اتقى الله فقد فاز وافلح ونجح - 00:12:44

قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم يعني علاقة المال السابق الحديث عن المال لان القتال مبني على على المال والقتال قتال بالنفس وقتال بالمال - 00:13:05

باموالكم وانفسكم وايضا قد يأتي سائل ويسأل يقول طيب ما علاقة الاهلة والمواقيت بالقتال؟ نقول لان القتال فيه اشهر لا يجوز القتال فيها بل هو محرم وهي اشهر الله الحرم الاربعة - 00:13:22

ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب. ثلاثة سرد وواحد فرد. هذه الاشهر لا يجوز القتال فيها. ولذلك تحدث الله معنا القتال لما ذكر الاهلة قال وقاتلوا في سبيل الله من؟ قال الذين يقاتلونكم - 00:13:38

يعني الاقوياء الذين رفعوا السلاح عليكم قاتلوهم. اما الضعفاء كالمرظى والمزمنين والعميان والنساء والاطفال والمجانين هؤلاء لا يقاتلون والشيوخ الكبار لا يقاتلون قاتلوا الذين يقاتلونكم الذين يقفون في وجوهكم قاتلوهم. ولا تعتدوا على هؤلاء الضعفاء - 00:13:56

ولا تعتدوا ايضا على بال التمثيل وقتل الحيوانات وقطع الاشجار الا اذا كان لمصلحة راجحة بالنسبة للاشجار اما قتل الحيوانات والتمثيل بالقتلى ونحو ذلك كل ذلك من التعدي الذي منعه الله وقال فيه - 00:14:19

ان الله لا يحب المعتدين الذين يعتدون في القتال يتجاوزون ما امر الله به قال واقتلوهم الكفار الذين يقاتلونكم اقتلوهم اين ومتى؟ قال حيث ثقفت حيث ثقفتموهما. في اي مكان وجدتموهم فاقتلوهم - 00:14:37

ثقافة الشي غير وجدته لان سقف الشيء هو اخذه بعد بعد الجهد وبعد البحث والتقصي ثم تظفر به. هذا معنى ثقف. تقف ثقفت فلان او ثقفت بفلان. يعني وجدته وبعد البحث - 00:15:00

تقصي والاجتهاد وبذل الجهد هذا معنى ولذلك قال واقتلوهم حيث ثقفتموهم اي حيث وجدتموهم بعد البحث عنهم والترصد لهم.

والترصد لهم والبحث عنهم قال واقتلوهم حيث اي في اي مكان - 00:15:20
اقتلوهم الا كما سيأتي عند المسجد الحرام فلا يجوز او في الاشهر الحرم الا اذا اعتدوا عليكم. اذا اعتدوا عليكم في المسجد الحرام قاتلوهم. او اعتدوا عليكم في الاشهر الحرم على وجه الرد - 00:15:40
والدفاع فهذا جائز. قال واقتلوهم حيث ثقفتموهم واقتلوهم حيث تقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم مثل ما انهم اخرجوكم اخرجوهم من ديارهم وقاتلوهم ولا تتركوهم يعتدون عليكم وانتم تتركونهم. قال والفتنة اشد من القتل. اي الكفر - 00:15:53
الشرك بالله سبحانه وتعالى وتعذيب المؤمنين وايذاء المؤمنين اشد من القتل. يعني لان الفتنة في الدين قد تصرف الانسان ان ان يموت على التوحيد وعلى العقيدة. ولذلك قد قد يرتد - 00:16:17
الفتنة اشد وبقاء وبقاء الفتنة بقاء الفتنة في في على الارض هذي تسبب يسبب يعني صرف الناس عن طاعة الله وعن اظهار دينه. ولذلك لا بد من مقاتلة هؤلاء حتى نؤنخ حتى نخمد هذه الفتنة. قال سبحانه وتعالى لما ذكر القتال وامر به على وجه الاطلاق قال حدد قال ولا تقاتلوهم عند - 00:16:33
الحرام لا تقاتلوهم لان المسجد الحرام يحرم القتال عنده حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين يعني حرمة المسجد الحرام محرمة حرمها ابراهيم ولم تحل لاحد الا للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار ثم عاد التحريم فلا يجوز القتال عند المسجد الحرام ابدا - 00:17:00
لا يجوز الا ان من اراد من اعتدى علينا وقاتلنا فاننا نرد نرد عليه بالقتال كذلك جزاء الكافرين لان من يقاتل هو كافر قال فان انتهوا الكفار ورفعوا عنكم القتال واستسلموا لكم وانقادوا لكم ودخلوا في دينكم فان الله غفور رحيم. اي قد غفر لهم - 00:17:23
اه كما قال سبحانه وتعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فاذا انتهوا عن ذلك غفر الله ما قد سلف وعفا عنهم ثم قال مرة اخرى سبحانه وتعالى تأكيدا على القتال لما ذكر الحالة الخاصة وهي قتال عند المسجد الحرام عاد مرة اخرى وقال وقاتلوهم - 00:17:51
وبين الحكمة في هذه الاية لو جاءك شخص قال لك لماذا الله اعاد الحديث عن القتال وقد ذكره قبل ذلك نقول نقول يرتب عليه بيان الحكمة من الحكمة بين من القتال من مشروعية القتال لو جاءك شخص وقال لك لماذا يشرع القتال في الاسلام؟ لماذا الاسلام - 00:18:11
يعني يكون فيه قتال لماذا؟ ما الحكمة ونقول قال الله سبحانه وتعالى وقاتلوا حتى لا تكون فتنة حتى لا لا يكون في كفر وشرك بالله. ويكون الدين لله يعني هذا الحكمة من مشروعية القتال - 00:18:32
ان يقضى على الشرك والكفر وان يظهر وان يظهر دين الله ليكون يعني عزيزا ظاهرا. قال فان انتهوا هؤلاء الكفار فلا عدوان الا على الظالمين. يعني اذا انتهوا عن قتالكم فلا تقاتلوهم ولا تعتدوا عليهم. فان فان العدوان لا يكون الا على - 00:18:49
الا على من ظلم واستمر في كفره وشركه وطغيانه ثم قال سبحانه وتعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص. لما ذكر الله سبحانه وتعالى القتال واكد عليه الجهاد في سبيل الله ورفع راية الاسلام والقضاء على الشرك - 00:19:10
بين ان انه قد يكون هناك اشهر محرمة لا يجوز القتال. لان الله حرمها ومنع القتال فيها. فقال سبحانه وتعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام. هذه قال بعض المفسرين ان اهل مكة لما منعوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:31
العمرة في ذي الحجة فمن العمرة في في ذي القعدة في سنة الست لما جاء في صلح الحديبية ومنعه المشركون واتفقوا على ان يقضي ان على ان ان يعود مرة اخرى في عمرة القضاء - 00:19:48
الذي قاض بها اهل مكة قال الله سبحانه وتعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام يعني بدل هذا الشهر وهو ذو القعدة الشهر القادم انكم تدخلون مكة وهذه بشارة من الله سبحانه وتعالى - 00:20:06
محمد بان الله سيعوضه بالعمرة التي التي فاتته وقيل المعنى الشهر الحرام بالشهر الحرام اي من اعتدى عليكم بالشهر الحرام فاعتدوا عليه. فاعتدوا عليه ومن ومن عظم الشهر الحرام فعظموه - 00:20:18

البلد الحرام والشهر الحرام ينبغي ان يعظم وينبغي ان لا يقاتل فيه. فمن قاتل قاتل. ومن ومن المسجد الحرام او هتك البيت الحرام او هتك الشهر الحرام فلا فلا تتركوه فقاتلوه ردا على على هتكه وعلى - 00:20:36

وعلى قتله. ثم قال والحرمات قصاص. اي ما كان دون القتال كمن جرح يجرح ومن قطع يقطع ومن اخذ مال يؤخذ ماله وهكذا. فما دون النفس الحرمات قصاص. ثم قال فمن اعتدى عليكم - 00:20:56

واعتدوا عليه مثل ما اعتدى عليكم يعني من من اعتدى ويعني من اعتدى بالقتل فانه يعني او بالسلب سلب المال او القتل او الايذاء فانه يعامل بمثل ما عاملها هذا عدل الله وهذا وهذا حكم الله سبحانه وتعالى. ان من اعتدى يعتدى عليه بقدر ما اعتدى بمثل ما اعتدى ولا ولا يجوز التجاوز هذا - 00:21:14

قال سبحانه وتعالى واعلموا ان الله مع المتقين. يعني هذي هذا تذكير لهم بانه لا يجوز انك اذا اعتدى عليك احد ان ان تأخذ حقك زيادة على وجه التشفي. وان تزيد على حدك - 00:21:42

تجاوز الحدود التي يعني اجازها الله لك بان تقع في الحرام. هذا لا يجوز فيجب عليك ان تراقب الله. لان الله امرك بالتقوى والله معك لان ينصرك الله ويؤيدك. وهذه المعية كما ذكرها اهل العلم معية خاصة معية الله - 00:21:56

مع عباده المتقين بالنصر والعون والتوفيق والتأييد ونحو ذلك فمن اعتدى عليه واعلموا ان الله مع المتقين مثل ما ذكرنا سابقا الحج والجهاد في سبيل الله يحتاج الى نفقة. فيؤكد الله سبحانه وتعالى فيقول وانفقوا وانفقوا في سبيل الله - 00:22:15

شايفين جهاد وفي اي وجه من وجوه الخير يعني كلمة سبيل الله يدخل فيها الجهاد دخولا اوليا. وايضا في كل طرق الخير من الصدقة على المساكين وعلى القريب والانفاق وبذل الخير وصنائع المعروف وغير ذلك من وجوه الانفاق في سبيل الله. ثم قال ولا تلقوا بايديكم - 00:22:38

ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة تحذير ان انه يعني اذا لم تنفق في سبيل الله ولم تخرج الجهاد فانك ستوقع نفسك للعدو ستسلم نفسك للعدو فيجب عليك ان ان تبذل جهدك في مقاتلة - 00:23:03

العدو ان ترك الجهاد ترك الجهاد وعدم رد العدوان هذا القاء بالنفس الى التهلكة انك تسلم نفسك للعدو فيجب ان تقف ويدخل في ذلك ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة على وجه العموم ان الانسان لا - 00:23:21

يعني لا لا يخاطر بنفسه مثلا ان يسلك طريقا مخوفا فيه سباع وفيه حيات او فيه عدو او او فيه او فيه امطار ونحو ذلك كالذين يخاطرون بانفسهم في الاودية ونحو ذلك كل ذلك من الالقاء بالنفس - 00:23:41

او باليدي الى التهلكة كل ذلك لا يجوز. وكذلك شرب المحرمات كالدخان والمسكرات ونحو ذلك كل هذا داخل بان يلقي بيديه الى التهلكة. كل هذا لا يجوز. فالانسان يحفظ نفسه من كل ما يؤدي الى الى الهلاك. يؤدي الى الهلاك - 00:24:03

حتى المعاصي والاقامة عليها كل هذا داخل في ان يلقي بنفسه بيديه او يلقي بنفسه الى الهلاك قال سبحانه وتعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا احسنوا بالنفقة في المال واحسنوا بالتعامل مع الناس واحسنوا الى انفسكم - 00:24:23

بكل ما يعنيه كلمة الاحسان بان يحسن الى نفسه بكل ما يعني يكون فيه نفع ويحسن بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن المنكر. ويحسن بالعمل الصالح. ويحسن بقضاء الحوائج للناس. وتفريج الكرب. ويحسن - 00:24:43

بكل ما اه يعني اه ما يدخله الاحسان حتى انه يحسن في عبادته والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. حتى العبادات يحسن يحسن الى الوالدين يحسن الى الجيران يحسن الى الاصدقاء يحسن الى الابناء يحسن الى اخوانه المسلمين يحسن في عباداته يحسن في اخلاقه - 00:25:02

كلمة احسن عامة يدخل فيها كل هذه الامور. طيب بعدها سبحانه وتعالى بعد هذه الاية يذكر الله احكام الحج في قوله واتموا الحج والعمرة لله. وهذا الحديث يحتاج منا الى وقفة غير هذه الوقفة فلعلنا نقف عند هذا القدر - 00:25:23

ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده نسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين.

وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:25:43